

صدى الوطن

غسان شمه

لا جديد كروياً

تعادل طبع الخسارة... هو حاصل نتيجة مباراة منتخبنا الأول مع منتخب ماليزيا، على الرغم من تقدم منتخبنا في الشوط الأول بهدفين من دون رد، وهو ما يشكل إشارة استفهام كبيرة وخاصة أن المستوى الفني والترتيب على اللوحة الدولية للخميس يشيران مبدئياً إلى تفوق منتخبنا النظري، ولكن يبدو أن ذلك لم يكن أكثر من كلام عابر في الميدان، فكيف لنا أن نتفهم ما حدث إزاء هذه الوقائع؟ نعم يحدث أحياناً أن تنقلب نتيجة مباراة ما، ويحدث أن يتعثر فريق أو منتخب في مباراة، وهو أمر يمكن تفهمه بالقبول إلى طبيعة اللعبة نفسها وتقلباتها المحتملة، لكن أن يكون الشوط الثاني بهذا المستوى من التراجع الفني والبديهي فهو أمر مثير للدهشة أمام خصم متواضع فنياً، ويحدث ذلك في شوط المدربين..!

المرب أعاد ذلك إلى الهبوط الشديد في لياقة معظم اللاعبين، مشيراً إلى الفرق الواضح والكبير، بين الشوطين، وذلك بسبب الإرهاق وضيق فترة التحضير. ولكنه في الوقت نفسه يلفت إلى أن الأداء في التدريب كان جيداً جداً، كما جاء في تصريحه على صفحة الاتحاد، وهذا الكلام من المدرب بدا لنا يستحق أيضاً أكثر من إشارة استفهام.

في الواقع تحدث معظمنا عن قيمة عدد من اللاعبين وإمكاناتهم الفنية، وعن التجارب السابقة مع بعضهم والتي لم تكن مفضلة لتأتي الصورة في السياق الذي يؤكد على مشكلة عميقة مع المنتخب الأول على القاشرين والخبراء في اتحاد الكرة مواجهتها بشفافية وبعيداً عن أي حسابات سوى مصلحة المنتخب.. وربما التساؤل بات مشروعة حول الجهاز الفني نفسه!

نحن مع المنطق الذي يقول: إن النتيجة قد لا تكون مهمة في المباريات التحضيرية والودية، لكنها في الوقت نفسه تحمل الكثير من الإشارات المهمة، والتي لم نخرج عما سبقها من تجارب أو حتى مباريات رسمية كشفت ثغرات بات الجميع يعرفها إلا!؟

في السياق، وحفاظاً على تقاليدنا المتوارثة كروياً، فقد دخل المنتخب الأولمبي دائرة الاحتمالات، التي باتت سابقاً من تجارب أو حتى مباريات رسمية كشفت ثغرات بات الجميع يعرفها إلا!؟

إحدى هواجسنا التي لا تنتهي، وهي كثيراً ما راقت منتخبنا حتى باتت ماركه مسجلة.

تفاصيل ليست قليلة تؤكّد، من حالة ما وقع كرتنا ومنتخبنا ودورينا وللاعبينا، في وقت من التراجع الفني والبديهي مؤسف، ويتطلب تفكيراً خلاقاً وعملاً كبيراً إذا كان مستقبل اللعبة هو هاجسنا الأساسي وليس شيئاً آخر!..

66

بعد فوز وتعادل وخسارتين تحت قيادة كوبر

غداً ودية جديدة لنسور قاسيون بمواجهة التنين



محمود قرقورا

تجد فائدة من اللعب بمواجهة منتخبنا.

وبالعودة إلى المباريات السابقة نجد أن المستوى لم يكن عالٍ الحال بل في اندحار، واللائق أيضاً أن المنتخب خسر تقدمه في الشوط الثاني أمام ماليزيا عندما تلقى هدفين وكان ممكناً مواجهة المحير الأوس.

وأمام فينتام تلقى هدفاً في الشوط الثاني وخسر، ما يعني أن المدرب يبدو عاجزاً عن إيجاد الحلول لقلب نتائج المباريات، ولا يمكن البناء على الفوز في المباراة الأولى أمام تايلاند لأنها كانت استكمالاً للمدرب الذي سبقه وبصمته يجب أن تكون بداية من مباراة فينتام بعد أن شاهد اللاعبين واختار ما يشاء.

الطبعة ١٨

سيحلم لقاء الغد الرقم ١٨ في تاريخ المواجهات السورية-الصينية التي بدأت ودياً يوم ٢٣ تموز ١٩٦٦ في الصين يوم خسرتنا بسدسية نظيفة، ومن بعدها استطاع المنتخب الفوز في ست مباريات آخرها ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة بهدفين لهدف تحت قيادة المدرب فجر إبراهيم، وخسر منتخبنا تسع مباريات آخرها ضمن التصفيات المذكورة

شأنهم في بطولة جمبار بطرطوس

طرطوس- ممدوح علي

تحت إشراف اللجنة التنفيذية والاتحاد العربي السوري للجمبار أقامت اللجنة الفنية للجمبار بطرطوس بطولة المحافظة للجمبار الفني لفتى الصغار والصغيرات والنشئين والنشئات أول من أمس السبت، وقد شارك في البطولة ٢٦ لاعب ولاعبة.

كانت المنافسة قوية وندية بين اللاعبين واللاعبات لذلك جاءت الفوارق بسيطة بين الثلاثة الأوائل في كل فئة، وهذا الأمر خلق جوّاً من التوتر بين الأهل لكن المنافسة كانت شريفة، ووحده أحد المدربين يكر مايفعله في كل بطولة حيث قام بالتعجب على بعض الأهل في شتم طاقم التحكيم واللجنة الفنية بغية التأثير على بعض النتائج والتأثير على إحدى اللاعبات الصغار المنافسة لأحدى لاعباته، حيث قام بخلق جو من الفوضى أثناء تأديتها للحركات الأرضية على أنغام الموسيقى.

وقد علمت «الوطن» أن اللجنة الفنية للجمبار بطرطوس سوف تتخذ بحقه العقوبة اللازمة ورفعها للاتحاد العربي السوري للجمبار الذي كان مشرفاً على البطولة. وللامانة فقد كانت البطولة ناجحة تنظيمياً وفنياً وأفرزت لاعبين وللاعبات جديدين سوف يعطون محافظة طرطوس بطولة الجمهورية التي ستقام الشهر القادم. وجاءت النتائج بالفريقي على النحو التالي: الصغار: ١- صالح سليمان، ٢- نور الدين مبارك، ٣- كميث ميهوب، وجاء اللاعب حمزة محمود بالمرکز الرابع. ناشئين: ١- أسامة محمد، ٢- جعفر ونوس، ٣- أيهم إبراهيم. صغيرات: ١- هايدي عبود، ٢- لارا العموري، ٣- ناي عبود، وحلت اللاعبة لأمير مخلوف بالمرکز الرابع. الناشئات: اقتصرت المشاركة على اللاعبة ريماء الجندري.

الشعلة يبدأ معسكره التدريبي في دمشق



الوطن- إبراهيم البردان

بدأ فريق الشعلة يوم الجمعة الفائت مسعراً تدريبياً داخل مكثفاً في مدينة الفيحاء الرياضية بالعاصمة دمشق، استعداداً لدوري أندية الدرجة الأولى الذي ستطلق منافساته خلال الشهر القادم.

ويأتي هذا المعسكر كمرحلة جديدة من خطة الإعداد والتحضير التي يجريها الفريق بقيادة المدرب الكابتن أنور عبد القادر ومشرّف الكرة الكابتن وليد أبو السل. ولم يلعب الفريق مباراته مع الوحدة التي كانت مقرره يوم الجمعة بسبب اعتذار نادي الوحدة بسبب تغيير المدرب أحمد عزام والتعاقد مع المدرب الجديد القديم حسام السيد.

وتقام تمارين الفريق على ملعب مدينة الفيحاء الرئيسي بمعدل تدريبيين يومياً، صباحاً ومساءً بهدف رفع مستوى هذا المعسكر، نظراً للحساس من قبل إدارة النادي واللاعبين، وأكد أهمية هذه المعسكرات كونها تصبغ ملامح مستقبل كرة القدم في النادي، وقال إن المدير الفني سيختصّن تدريبات مكثفة حتى نهاية الأسبوع القادم على فترتين يومياً تهدف إلى رفع الجاهزية الفنية والبدينية

أندية العاصمة. وعبر المدرب أنور عبد القادر عن سروره وبأنه سيركّز خلال المعسكر على الإعداد البدني والذهني والنفسي مع زيادة حجم الكادري بين اللاعبين، ووضع الترشح الأخيرة على تشكيلته الفريق. وتم الإعداد والتحضير للمعسكر من قبل الدكتور مازن حمدي رئيس نادي الشعلة الفخري الذي قدم الدعم المادي

والجانب التكتيكي والتكتيكي للوصلول إلى الجاهزية الكاملة بحلول الدوري، وبأنه سيركّز خلال المعسكر على الإعداد البدني والذهني والنفسي مع زيادة حجم الكادري بين اللاعبين، ووضع الترشح الأخيرة على تشكيلته الفريق. وتم الإعداد والتحضير للمعسكر من قبل الدكتور مازن حمدي رئيس نادي الشعلة الفخري الذي قدم الدعم المادي

والجانب التكتيكي والتكتيكي للوصلول إلى الجاهزية الكاملة بحلول الدوري، وبأنه سيركّز خلال المعسكر على الإعداد البدني والذهني والنفسي مع زيادة حجم الكادري بين اللاعبين، ووضع الترشح الأخيرة على تشكيلته الفريق. وتم الإعداد والتحضير للمعسكر من قبل الدكتور مازن حمدي رئيس نادي الشعلة الفخري الذي قدم الدعم المادي

والجانب التكتيكي والتكتيكي للوصلول إلى الجاهزية الكاملة بحلول الدوري، وبأنه سيركّز خلال المعسكر على الإعداد البدني والذهني والنفسي مع زيادة حجم الكادري بين اللاعبين، ووضع الترشح الأخيرة على تشكيلته الفريق. وتم الإعداد والتحضير للمعسكر من قبل الدكتور مازن حمدي رئيس نادي الشعلة الفخري الذي قدم الدعم المادي



أندية الدرجة الممتازة قبل انطلاق الدوري

الانتقالات على ثلاثة مستويات حسب الإمكانيات
فقر في اللاعبين وعجز عن إيجاد البديل

ناصر النجار

كرة القدم جزء من منظومة رياضة كبيرة واسعة الانتشار، وهي أكثر الألعاب دعماً ورعاية لكونها اللعبة الشعبية الأولى التي تستولي على قلوب كل المحبين والمتابعين، ولا شك أنها تستولي على قلوب الرعاة والداعمين الذين يبذلون الغالي والرخيص من أجل هذه الكرة.

والحقيقة أن كرة القدم باتت مصدر رزق حقيقياً وربما كان وحيداً لمجموعة من اللاعبين والمدربين، وأيضاً الإداريين والحكام ومن في حكمهم من معالجين ومسئولين إلى بقية الاختصاصات المتوقعة. لكن الرؤية العامة لكرة القدم في أنديةنا ما زالت قاصرة، مع غياب التخطيط والبرمجة، وغياب الاستراتيجية العامة، وكل ذلك يعود إلى سوء الإدارة وفقر الإمكانات الذي أدى لفقر كروي عام على كل الصعيد والمستويات.

والفكرة العامة أن أنديةنا لم تحدد أهدافها من كرة القدم وهذا أمر في غاية الخطورة، لأن تحديد الهدف هو الذي يرسم معالم الطريق الكروي وهو الذي يضع النادي على الطريق الصحيح. ودوماً الأساس الصحيحة تؤدي إلى النهايات الجيدة التي يتربها الجميع وخصوصاً أبناء الأندية ومحبيها.

وفي كل موسم نجد أن أكثر من نصف الأندية تقدم نفسها على أنها ستكون منافسة على اللقب وتضع نصب أعينها هذا الهدف.

وهنا الطامة الكبرى، لأن تحقيق أي هدف يجب أن يستند إلى مقومات وأليات وعوامل وشروط قادرة على تحقيق ما نصرح به.

والمشكلة التي يعاني منها أغلب إدارات أنديةنا أنها لا تتكلم بالواقع الكروي، فيغيب عنها التخطيط السليم، وبالتالي فإن البعض يظن أنه بمجرد تعاقد مع عدد من اللاعبين المجهين على مستوى الدوري يعنى سيطرته على الدوري وربما حسب نفسه من أهل الصفة والخبارة في عالم كرة القدم.

وأمام هذا الفكر المنحصر لا يستطيع أحد الاستفادة وعجز بعدهم، وإذا علمنا أن العمر الافتراضي للاعب كرة القدم في المشرق العربي هو ثلاثون سنة فسندرك حقيقة هذا الفكر والعجز، وكما هو مؤسف أن نجد نادياً كبيراً يتعاقد مع لاعب بلغ الأربعين والمفترض أن يكون موقعه في العمل الفني أو الإداري، وسبب ذلك يعود إلى أن أنديةنا لا تحب المغامرة باللاعبين الصاعدين وتود دائماً أن تحفظ بلاعبها الخبرة، لذلك نجد أن أغلب الأندية تمتلك لاعبي الخبرة في صفها الأول بينما لم تجد من في منظره ليكونوا في الصف الاحتياطي فأضطرت مكرمة للاستعانة بأبناء الجيل الجديد ليسوا الثغرات وتكتلم بهم التكتونوف.

ووجدنا أن الأندية على ثلاثة مستويات، المستوى الأول من وجد لديه المال، قام بسحب اللاعبين المبرزين من أجل البحث عن بطولة معلبة مسبقة الصنع من

نتاج الاحتراف الضعيف الذي تتيناه كرتنا وأنديةنا. ولو دخلنا في العمق أيضاً لوجدنا أن التحكيم الكروي السوري غير مرغوب فيه لضعف العملية التحكيمية ولضعف تسويق حكامنا في الخارج. وهذا كله بالمحصلة العامة يعود إلى ضعف كرتنا من كل الناحي، وربما الأزمة التي مرت علينا طحنت كرتنا، لكن للأسف لم نجد حتى الآن السبل التي تخرج بها من تداعيات الأزمة.

عجز وفقر

المتابع لكل صفقات الدوري الكروي للموسم الجديد يجد أن عواجز كرة القدم سيطروا على المشهد الكروي، وهو ما يدل على أن كرتنا تعاني من فقر باللاعبين وعجز بعدهم، وإذا علمنا أن العمر الافتراضي للاعب كرة القدم في المشرق العربي هو ثلاثون سنة فسندرك حقيقة هذا الفكر والعجز، وكما هو مؤسف أن نجد نادياً كبيراً يتعاقد مع لاعب بلغ الأربعين والمفترض أن يكون موقعه في العمل الفني أو الإداري، وسبب ذلك يعود إلى أن أنديةنا لا تحب المغامرة باللاعبين الصاعدين وتود دائماً أن تحفظ بلاعبها الخبرة، لذلك نجد أن أغلب الأندية تمتلك لاعبي الخبرة في صفها الأول بينما لم تجد من في منظره ليكونوا في الصف الاحتياطي فأضطرت مكرمة للاستعانة بأبناء الجيل الجديد ليسوا الثغرات وتكتلم بهم التكتونوف.

ووجدنا أن الأندية على ثلاثة مستويات، المستوى الأول من وجد لديه المال، قام بسحب اللاعبين المبرزين من أجل البحث عن بطولة معلبة مسبقة الصنع من

نتاج الاحتراف الضعيف الذي تتيناه كرتنا وأنديةنا. ولو دخلنا في العمق أيضاً لوجدنا أن التحكيم الكروي السوري غير مرغوب فيه لضعف العملية التحكيمية ولضعف تسويق حكامنا في الخارج. وهذا كله بالمحصلة العامة يعود إلى ضعف كرتنا من كل الناحي، وربما الأزمة التي مرت علينا طحنت كرتنا، لكن للأسف لم نجد حتى الآن السبل التي تخرج بها من تداعيات الأزمة.

دون النظر إلى التبعات السلبية لذلك في المستقبل. والمستوى الثاني أسس فريقه حسب إمكانياته وبين رضي به من لاعبين من أبناء النادي أو من خارجه. أما المستوى الثالث فهو النادي الذي بات يعتمد على أبنائه وشبابه بغض النظر عن المحتوى، وبعيداً عن تحديات المنافسة، وقد يكون هذا الطريق هو الصحيح والمفترض أن يتبعه.

فرق المستوى الأول قد يكون طريقها ناجحاً إن تراقف مع العناية بالقواعد والمواهب الشابة ما قد يصل بالنادي بعد فترة إلى الاكتفاء الذاتي بالاعتماد على أبنائه وهذا ما نجده اليوم في فريق الوحدة الذي يملك قواعد جيدة ومظه تشريين والكرامة، وإن كانت هذه الفرق ما زالت تعتمد على لاعبين من خارج صفوفها في الوقت الحالي، فإن الخطورة تكمن في الفكر الذي يفود كرة القدم، النادي للموسم الثاني على التوالي قادر على شراء فريق بأكمله، أساسيين واحتياطياً، ولا نجد في صفوفه إلا عدداً قليلاً جداً من أبنائه (ثلاثة أو أربعة) بين صفوف الاحتياط، والخطورة تكمن في أمور متعددة، أولها: إن النادي يعتمد في موارده المالية على مجموعة داعمين فإذا ذهب الداعمون ذهب النادي! ولن يجد من يخلفهم في النادي أي لاعب لأنهم يغيب المال سيرحلون مع الداعمين.

ثانيها: صحيح أن المال هو صعب كرة القدم، لكن وجود المال من دون أليات عمل حقيقية يجعل المال وبالاً على النادي وليس نعمة، والمفترض أن يتم العمل على استثمار الأموال في مشاريع مربحة، وهي تضي موسمها ضمن الإمكانيات المتاحة، وليس لديها القدرة على التفكير والتخطيط موسم آخر.

أما المستوى الثالث فهو النهج الذي اتبعه نادي أهلي حلب بالاعتماد على أغلب لاعبيه محضرين وشباباً ولم يتعاقد هذا الموسم إلا مع لاعبين اثنين من خارج النادي هما (مؤنس أبو عيشة وأحمد حيدر) وهذا النهج هو الصحيح لأن البناء أفضل من البحث عن بطولات مزيفة وإن استقر النادي بهذه السياسة فسبوق له شأن كبير في مستقبل السورية.

خارج الدوري الممتاز نجد قلة من الأندية فهمت كرة القدم على أصولها، فلم تقع في مستنقع الاحتراف الأعمى، وعملت على بناء قواعدها بشكل صحيح وعلمي ومنها نادي المحافظة الذي نأى بنفسه عن الدخول بالدرجة الممتازة قبل أن يصبح قادراً على خوض منافساتها من أبنائه وحصوله عمله، وبداناً اليوم نرى نتاجه من اللاعبين المطلوبين في الأندية المحلية والخارجية وتذكر منهم مالك جعفرير وقيس الحسن.

وتتمنى من بقية الأندية (مع احتفاظها بحقوقها بدخول الدرجة الممتازة) أن تسعى المحافظة في عملية البناء الكروي أكثر من سعيها للدخول في الدوري الممتاز على غير هدى ودون تخطيط سليم وتأمين مستلزمات هذا الدوري ويمكننا الإشارة بهذا إلى أندية الشرطة والمجد والنواجر والينقعة وغيرها.

أخيراً نشير إلى فكرة الدوري الأولمبي فهي قد تكون خيراً على الأندية لأنها تجربها على استقطاب لاعبيها الشباب، لكن الأهم أن تقم الأندية بهذا الدوري وأن تولي هذه الفئة من اللاعبين اهتماماً يوازي اهتمامها بفرق الكبار.



المواهب والخامات والتاريخ يحدثنا بطلاقة عن ذلك. ثانياً: إيلاء أبناء النادي من كوادري فنية وإدارية الدعم الكامل والاهتمام باليوم (الأسف) نجد أن أغلب كوادري النادي خارجه ينتقلون من نادٍ إلى آخر، ودوماً من خلال هذا التأكيد فإن النجاح يرتبط بالهوية، فكلما تخلى النادي عن هويته فقد كل بريق ونجاح، وما يتحقق الآن من نجاح هو آني ومؤقت ولا يدل على الديمومة.

وأضافة إلى القوة نرى حطين يسير على خطوات القوة بعد أن توفر له الداعم هذا الموسم، وهذا من السابق، فالقوس الماضي نجح من الهبوط في المتر الأخير من الدوري، والموسم قبل الماضي نجح أيضاً بفارق نقطة واحدة.

والسبب في تواضع الفريق في هذين الموسمين عدم وجود المال، وعدم وجود اللاعب البديل من أبناء النادي، لذلك فإن الخطوة الصحيحة المقترحة أن تقوم بها إدارة النادي هي حسن إدارتها للمال وتوظيفه بالمكان الصحيح ومنح القواعد جزءاً يسيراً من هذا المال، ليستعيد الفريق هويته، ولا ينقص أحد أن نذكره أن حطين مملوء بالمواهب ولا يحتاج إلى كل هذه القواعد، بل يحتاج إلى دعم أبنائه.

أما المستوى الثالث فيعيشه أغلب أنديةنا، وهي تضي موسمها ضمن الإمكانيات المتاحة، وليس لديها القدرة على التفكير والتخطيط موسم آخر.

أما المستوى الثالث فهو النهج الذي اتبعه نادي أهلي حلب بالاعتماد على أغلب لاعبيه محضرين وشباباً ولم يتعاقد هذا الموسم إلا مع لاعبين اثنين من خارج النادي هما (مؤنس أبو عيشة وأحمد حيدر) وهذا النهج هو الصحيح لأن البناء أفضل من البحث عن بطولات مزيفة وإن استقر النادي بهذه السياسة فسبوق له شأن كبير في مستقبل السورية.

خارج الدوري الممتاز نجد قلة من الأندية فهمت كرة القدم على أصولها، فلم تقع في مستنقع الاحتراف الأعمى، وعملت على بناء قواعدها بشكل صحيح وعلمي ومنها نادي المحافظة الذي نأى بنفسه عن الدخول بالدرجة الممتازة قبل أن يصبح قادراً على خوض منافساتها من أبنائه وحصوله عمله، وبداناً اليوم نرى نتاجه من اللاعبين المطلوبين في الأندية المحلية والخارجية وتذكر منهم مالك جعفرير وقيس الحسن.

وتتمنى من بقية الأندية (مع احتفاظها بحقوقها بدخول الدرجة الممتازة) أن تسعى المحافظة في عملية البناء الكروي أكثر من سعيها للدخول في الدوري الممتاز على غير هدى ودون تخطيط سليم وتأمين مستلزمات هذا الدوري ويمكننا الإشارة بهذا إلى أندية الشرطة والمجد والنواجر والينقعة وغيرها.

أخيراً نشير إلى فكرة الدوري الأولمبي فهي قد تكون خيراً على الأندية لأنها تجربها على استقطاب لاعبيها الشباب، لكن الأهم أن تقم الأندية بهذا الدوري وأن تولي هذه الفئة من اللاعبين اهتماماً يوازي اهتمامها بفرق الكبار.

